

الوحدة السادسة

الشخصيات التاريخية

◀ الدرس الرابع والثلاثون:

الإمام محمد بن سعود

◀ الدرس الخامس والثلاثون:

الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود

◀ الدرس السادس والثلاثون:

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

◀ الدرس السابع والثلاثون:

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

عبدالعزیز آل سعود





ملك المملكة العربية السعودية خادم الحرمين
الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

مؤسس المملكة العربية السعودية
الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

قامت المملكة العربية السعودية منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى إلى اليوم على جهود شخصيات تاريخية أسهمت إسهاماً فاعلاً في إعادة تأسيس الدولة السعودية وبنائها، ومن تلك الشخصيات: الإمام محمد بن سعود، والإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود، والملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز آل سعود. وتمثل هذه الشخصيات أنموذجاً مميزاً للمواطن السعودي الذي يعتني بوطنه ومبادئه وقيمه. كما تأسس عدد من المؤسسات الوطنية التي تُعنى بالمصادر التاريخية الوطنية، والقيام على خدمتها وإتاحتها ونشرها، مثل: دار الملك عبدالعزيز، والمركز الوطني للوثائق والمحفوظات، ومكتبة الملك فهد الوطنية.





الإمام محمد بن سعود



الدرعية

مؤسس الدولة السعودية الأولى في عام ١١٣٩هـ عندما تولى إمارة الدرعية، وشخصية حاکمة، أسهم في نشر الاستقرار في المنطقة. ولد في الدرعية عام ١٠٩٠هـ، وبدأ يحمل لواء تأسيس الدولة السعودية منذ شبابه؛ لذا تغيرت أحوال الدرعية في عهده وأصبحت عاصمة للدولة السعودية الأولى. استمر حكمه في الدرعية قرابة أربعين سنة، شهدت أعمالاً وإنجازات كثيرة لتأسيس الدولة السعودية الأولى.

شخصيته:

اتسمت شخصية الإمام محمد بن سعود بالقوة والقيادة، وكان متديناً يراقب الله عز وجل في أعماله. كما اُتسم بالحكمة، وحسن التخطيط، والكرم، ودعم المعرفة والتعليم، وعُرف عنه حسن السيرة، والشجاعة، وتدير الأمور لتحقيق المصلحة العامة.

نشأته:

نشأ في بيئة حكم وقيادة. وتربى على يد والديه، وتعلم لدى العلماء آنذاك. وتأثر بإرث أسرته الحاكمة منذ قدوم جدّه الأعلى مانع المريدي إلى المنطقة في عام ٨٥٠هـ وإنشائه الدرعية.

تراجم

الأمير سعود بن محمد:

هو سعود بن محمد بن مقرن، وتنسب إليه الأسرة المالكة، تولى إمارة الدرعية عام ١١٣٢هـ، تجلت شجاعته عند تصديه لحملة أمير الأحساء عام ١١٣٣هـ، توفي عام ١١٣٧هـ وخلف أربعة أبناء، هم: محمد (مؤسس الدولة السعودية الأولى)، وثنيان، ومشاري، وفرحان.

مانع المريدي:

مؤسس الدرعية، قدم عام ٨٥٠هـ إلى نجد بدعوة من ابن عمه ابن درع، وقام ببناء الدرعية وتوسيعها، وواصل أبنائه وحفدته البناء والتأسيس.



إثراء

أثمرت جهود الإمام محمد بن سعود في نشر العقيدة الصحيحة، وبَدَلْ أئمة الدولة السعودية الأولى جهوداً كبيرة في سبيل نشرها، حيث بلغت الدولة السعودية الأولى في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز أقصى اتساع لها، ووصلت إلى أطراف الشام شمالاً، وعمان جنوباً، والبحر الأحمر غرباً، والخليج العربي شرقاً، وأضحت الدرعية منارة للعلم، ومركزاً حضارياً مهماً، وملتقى للقوافل والتجارة.

مهارات بحث

تتصفح شبكة الإنترنت ومصادر البحث الأخرى، يبحث الطلبة عن أثر الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود في توحيد شبه الجزيرة العربية.

جهوده في تأسيس الدولة السعودية الأولى:

أسس الدولة السعودية الأولى في عام ١١٣٩هـ وعمل لأن تكون الدرعية مركزاً للاستقرار وتكون قادرة على توحيد المنطقة.

فماذا عمل؟

تولى تأمين طرق التجارة التي تمرّ بالدرعية؛ فأدى ذلك إلى ازدهار الحركة التجارية وزيادة النشاط في المنطقة، كما وثق العلاقة بالقبائل والبلدات المجاورة؛ للقضاء على الخلافات وعلى الاضطراب، وتحقيق الاستقرار. ودعم كذلك النظام الاجتماعي والاقتصادي في إمارة الدرعية؛ لتكون قادرة على استيعاب مسؤوليتها المستقبلية التي كان يراها لها الإمام محمد بن سعود.

في عام ١١٥٧هـ أيد الإمام محمد بن سعود الدعوة الإصلاحية التي نادى بها الشيخ محمد بن عبدالوهاب بعد انتقاله للدرعية، وقيامه بالدروس العلمية ونشر المعرفة الشرعية الصحيحة.

إنجازاته:

أثمرت نتائج أعمال الإمام محمد بن سعود في شبابه وبعد تأسيسه الدولة السعودية الأولى؛ لتقوم دولة قادرة على توحيد المنطقة. لذا قاد الإمام محمد بن سعود بنفسه المعارك التي كان هدفها حماية الدولة الناشئة من جهة، وتأييد الدعوة الخالصة للتوحيد من جهة أخرى.

وتكونت النواة الأساس للدولة السعودية الأولى في عهده ليكمل بناؤها في عهد ابنه الإمام عبدالعزيز وحفيديه الإمام سعود بن عبدالعزيز والإمام عبدالله بن سعود.





أبرز إنجازات الإمام محمد بن سعود

ومن إنجازاته أيضاً أنه طوّر أسلوب الإدارة في الدولة. وعيّن القضاة لفصل الخصومات بين الناس بالحق، ولم تُعدّ القوة حكماً في الخلافات، وبذلك عرّف أهالي المنطقة نعمة الأمن والاستقرار والعدل.

ومن الإنجازات أيضاً ازدهار حركة التعليم في الدرعية وسائر البلدان التي انضمت للدولة، فقد توافد الطلاب لتحصيل العلم في الدرعية؛ وهو ما زاد من عدد سكانها فنشطت بذلك جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية فيها.

وفاته:

توفي الإمام محمد بن سعود رحمه الله في عام ١١٧٩هـ بعد أن أمضى ما يقارب الأربعين عاماً في تدعيم إمارة الدرعية، وتأسيس الدولة السعودية الأولى. وقد خلف ابنين، هما: عبدالعزيز، وعبدالله، وله ابنان آخران، هما: فيصل وسعود، استشهدا في حياته في مسيرة توحيد الدولة. وتولى بعد وفاته ابنه الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود، ثم الإمام سعود ابن عبدالعزيز حتى وفاته في عام ١٢٢٩هـ، ثم الإمام عبدالله بن سعود حتى انتهاء الدولة السعودية الأولى في عهده على أيدي المعتدين العثمانيين. وقيام الدولة السعودية الأولى يكون الإمام محمد بن سعود قد أسس البذرة المباركة لهذه الدولة (المملكة العربية السعودية) التي ما زالت إلى اليوم قائمةً بواجبها الديني والحضاري، بالحفاظ على وحدة أراضيها وأمن مواطنيها وسلامتهم، وتشرّفها بخدمة الحرمين الشريفين ومن يفد إليهما من الحجاج والزوار.



إثراء



أبرز أحداث التأسيس



التأسيس في كلمات الملوك وولي العهد



الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

"قامت الدولة السعودية الأولى منذ أكثر من قرنين ونصف على الإسلام، وعلى منهاج واضح في السياسة والحكم والدعوة والاجتماع".



الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

"لقد ملكت هذه البلاد التي هي تحت سلطتي بالله ثم بالشيمه العربية، وكل فرد من شعبي هو جندي وشرطي، وأنا أسير وإياهم كفرد واحد، لا أفضل نفسي عليهم ولا أتبع في حكمهم غير ما هو صالح لهم حسبما جاء في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ".



الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

"إن بلادنا ولله الحمد شهدت منذ تأسيسها على يد الموحّد الملك عبدالعزيز -يرحمه الله - نهضة حضارية شاملة، استهدفت الإنسان السعودي في عيشه وعمله وأمنه وصحته وتعليمه".



الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود

"تولينا حكم المملكة العربية السعودية...معتزين بهذا التراث المجيد الذي ورثناه كإبراً عن كابر، والذي أسس على تقوى الله وطاعته، دستوره القرآن الكريم، وعماده سنة محمد ﷺ، فعلى أسسه نحن ماضون".



الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

"نعتزّ بذكرى تأسيس هذه الدولة المباركة في العام ١١٢٩هـ (١٧٣٧م)، ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم، أرسيت ركائز السلم والاستقرار وتحقيق العدل. وإن احفاءنا بهذه الذكرى، هو احتفاء بتاريخ دولة، وتلاحم شعب، والصمود أمام كل التحديات، والتطلع للمستقبل، والحمد لله على كل النعم".



الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

"إن إيمان هذا الشعب بالله، وتماسكه وتقانيه في خدمة وطنه والكفاح في سبيل استقلاله وحرية هو السبيل الذي أوصل هذا الشعب وهذا البلد الكريم إلى ما هو عليه الآن".



صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز

"لدينا عمق تاريخي مهم جداً موغل بالقدم ويتلاقى مع الكثير من الحضارات. الكثير يربط تاريخ جزيرة العرب بتاريخ قصير جداً، والعكس أننا أمة موغلة في القدم".



الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود

"استطاع الملك عبدالعزيز وبفضل الله أن يؤسس هذا الكيان الكبير، ليعيد له الأمن بمعايير يعز على الآخرين الوصول إليها، ويحقق لشعبه أفضل مستويات الحياة الإنسانية المرفهة والمستقرة، حتى أصبحت بلادنا مضرب الأمثال في العزة والكرامة والتقدم والازدهار".





إثراء



قامت في الرياض في عهد الدولة السعودية الثانية عدة إصلاحات، منها:

١- إصلاح سور الرياض الذي تهدم على إثر الحروب.

٢- بناء قصر كبير ليكون مقراً للحكم.

٣- بناء مسجد قرب القصر، وهو الآن جامع الإمام تركي بن عبد الله (الجامع الكبير).

وكان للإمام تركي بن عبد الله دور سياسي في الدولة السعودية الأولى، فقد تولى إمارة الرياض سنة ١٢٢٥هـ، كما دافع مع القوات السعودية ضد القوات المعنوية.

مؤسس الدولة السعودية الثانية في عام ١٢٤٠هـ، وشخصية حكمة، وفارس شجاع، ومقاوم وطني ضد المعتدين.

ولد في الدرعية عام ١١٨٣هـ تقريباً، وتحمل مسؤولية إعادة تأسيس الدولة السعودية بعد انتهائها في دورها الأول.

امتد حكمه في الدولة السعودية الثانية نحو عشر سنوات قضاها في طرد المعتدين من أراضي الدولة السعودية، وفي إعادة التأسيس للمرة الثانية.

شخصيته:

اتسمت شخصيته بالشجاعة والحكمة وحسن القيادة والتدبير، والوطنية، والحزم، والعدل بين الجميع، والصبر.

نشأته:

نشأ في بيئة حكم وقيادة، وعاصَرَ ازدهار الدولة السعودية الأولى في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز حيث وصل نفوذها إلى أغلب شبه الجزيرة العربية وأطراف الشام والعراق. كما كان من بين المدافعين عن الدرعية عندما قدم الوالي العثماني على مصر محمد علي بجيش ضخم بقيادة ابنه إبراهيم باشا، ونتج عن هذا الاعتداء انتهاء الدولة السعودية الأولى وتخريب الدرعية وقتل الأبرياء ونقل عدد من أفراد أسرة آل سعود ومن بينهم أعمام الإمام تركي وأقربائه إلى مصر.

جهوده في تأسيس الدولة السعودية الثانية:

في نهاية حصار الدرعية في عام ١٢٣٣هـ، واستسلام الإمام عبد الله بن سعود لحقن الدماء، قرر الإمام تركي مغادرة الدرعية حتى لا يقع في الأسر ويرنو بأنظاره إلى إعادة الدولة السعودية للمرة الثانية. انشغل الإمام تركي بن عبد الله في السنوات





جبل طويق

إثراء

جبل طويق:

هو سلسلة جبال تقع شمال الزلفي ويمتد جنوباً إلى مشارف وادي الدواسر، على امتداد يقارب ٨٠٠ كم تقريباً، وسمي بطويق نسبة إلى شكله الذي يشبه الطوق والقوس، أو لأنه يطوق منطقة واسعة، ويسمى أيضاً بجبال العارض، ويقع عليه كثير من المدن النجدية.

الست بعد سقوط الدرعية بمواجهة الأعداء وطرد المعتدين وحامياتهم المدججة بالأسلحة والرجال والعتاد؛ لذا استند في تخطيطه إلى إستراتيجية الاختباء مدة من الزمن عن أنظار العدو، حيث اختار أحد الكهوف في جبل طويق الأشم في جنوب مدينة الرياض، ثم بدأ في التحرك ليلاً وضرب مواقع العدو والعودة في النهار إلى مخبئه حتى تمكن من جمع الأنصار والمؤيدين في المناطق المحيطة، لينتقل إلى مرحلة المواجهة المتواصلة التي نتج عنها طرد المعتدين وتأسيس الدولة السعودية الثانية.

نهض الإمام تركي بن عبدالله لطرد المعتدين من بلاده، والقيام بمسؤوليته وتولي ذلك بكل شجاعة؛ حيث عمل للقضاء على الأعداء وتحقيق هدفه النبيل بعودة الدولة السعودية على المبادئ التي قامت عليها الدولة السعودية الأولى نفسها. قال الإمام تركي مخاطباً أبناء بلاده وهو يؤسس للدولة السعودية الثانية معبراً عن شجاعته:

جلست في غارٍ على الطُّرُق كُشَّاف
على طريقٍ نايفٍ في عُلْيَه
وطويق غربٌ وكاشفٌ كل الاطراف
وخذيت بهُ وقتٍ وله قابليه
مع الخوي الاجرب على كل حوَّاف
في يد شجاعٍ ما تَهَبِّي ضويه
قَطَّاع بَتَّاعٍ ولا نيب خوَّاف
وبدبرة الله ما نهاب المنيه



تراجم

الإمام فيصل بن تركي:

الإمام فيصل بن تركي بن عبدالله ابن محمد بن سعود، تولى الحكم في الدولة السعودية الثانية بعد وفاة والده الإمام تركي بن عبدالله. كان رجلاً شجاعاً وحكيماً، قاد عدداً من الحملات العسكرية ضد خصوم الدولة السعودية، تولى الحكم على فترتين، ونجح في الأولى منهما في تثبيت نفوذ الدولة السعودية الثانية في الأماكن التي تسيطر عليها، وفي فترة حكمه الثانية، امتد حكمه نحو ثلاثة وعشرين عاماً، تمكن فيها من إعادة بناء الدولة من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية؛ توفي عام ١٢٨٢هـ.

وفي هذه الأبيات وصف لنا الإمام تركي ابن عبدالله الصورة الحقيقية التي كانت عندما أعاد تأسيس الدولة السعودية الثانية.

وفي عام ١٢٤٠هـ وبعد نجاح الإمام تركي ابن عبدالله في إنهاء الاعتداء الأجنبي وطرد المعتدين العثمانيين وأتباعهم، قرر اتخاذ مدينة الرياض عاصمة للدولة السعودية الثانية، معيداً بذلك أمجاد هذه المدينة التاريخية التي شهدت أحداث التاريخ القديم في حضارات قبائل (طُسم) و(جديس) وحضارة بني حنيفة.

إنجازاته:

حققت أعمال الإمام تركي بن عبدالله تأسيس الدولة السعودية الثانية، وتهيئة مدينة الرياض لتكون مركز الحكم في شبه الجزيرة العربية بعد الدرعية، وبدأ الإمام تركي على خطأ أسلافه بإعادة نفوذ الدولة السعودية في المنطقة والعمل لتوحيد شبه الجزيرة العربية ونشر الدين الصحيح القائم على عقيدة التوحيد.

وفاته:

توفي الإمام تركي بن عبدالله في عام ١٢٤٩هـ في الرياض، بعد أن أسس لعودة الدولة السعودية للمرة الثانية. وتولى بعده ابنه الإمام فيصل بن تركي.





الملك عبدالعزيز عام ١٣١٨هـ

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل ابن تركي آل سعود، ولد في الرياض عام ١٢٩٣هـ. مؤسس المملكة العربية السعودية عام ١٣١٩هـ.

شخصية حاکمة وقيادية، أسهم في نشر الاستقرار في المنطقة، ووحد المملكة العربية السعودية. نهض بقوة من الله عز وجل ثم بقوة ساعده ووحدته هدفه، ونبل مقاصده، ومساعدة رجاله الأوفياء، فلم شعث القبائل، وتفرق المدن والبلدات والحوضر، ووحد صفوفها في دولة واحدة، وهو الذي قادها بحنكته إلى طريق الرقي والنهضة.

شخصيته:

اتسمت شخصيته بالمهابة وقوة الإرادة، والحزم، والرأفة، والعدل، وحسن السياسة، والرؤية الثاقبة، والتخطيط، والتدين، وحسن معاملة الآخرين، والعطف، والكرم.

نشأته:

نشأ في عناية خاصة من والده الإمام عبدالرحمن ووالدته الأميرة سارة بنت أحمد ابن محمد بن تركي السديري، وتلقى تعليمه على يد عدد من المعلمين والعلماء، وكان منذ شبابه المبكر يتحمل مسؤوليات عديدة لمساندة والده، ولخدمة دولته.

تراجم

الإمام عبدالرحمن بن فيصل:

هو الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود، والد الملك عبدالعزيز، وأحد أئمة الدولة السعودية الثانية.

وترك الرياض وغادر إلى الكويت مع أسرته عام ١٣٠٩ هـ بعدما ساءت الأحوال في نجد على إثر استيلاء محمد بن رشيد على الرياض.

كان الملك عبدالعزيز يستشيريه في كل أموره، وكان متواضعاً زاهداً بعيداً عن الترف، وعلى جانب من العلم. توفي في عام ١٣٤٦هـ.



إثراء



يقول أمين الريحاني:
قابلت أمراء العرب كلهم فما وجدت
فيهم أكبر من هذا الرجل، لست مجازفاً
أو مبالغاً فيما أقول، فهو حقاً كبير،
كبير في مصافحته، وفي ابتسامته، وفي
كلامه، وفي نظراته.

مهارة بحث



من الذي أنابه الملك عبدالعزيز بن
عبدالرحمن ليتولى التوقيع على ميثاق
هيئة الأمم المتحدة؟ ومتى كان ذلك؟

جهوده في تأسيس المملكة العربية السعودية:

عندما غادر الملك عبدالعزيز الرياض مع أسرته بعد انتهاء الدولة السعودية الثانية قرر أن يتحمل مسؤولية إعادة الدولة السعودية للمرة الثالثة، لذا اشتغل بالتفكير والتخطيط والإعداد. خاض معارك كثيرة لتوحيد البلاد ولم يلجأ إلى القوة إلا في حالات الضرورة، حيث اتبع أسلوب الحصار والتفاوض والإقناع قبل الدخول في أي مواجهة.

كان في مقدمة الجيش عند التحرك، وأصيب في كثير من المعارك حتى أن الطبيب الذي فحصه قبيل وفاته ﷺ تعجب من كثرة علامات المعارك وآثارها على جسمه، وقال مقولته المشهورة: «إنك تقرأ تاريخ المملكة على جسد الملك عبدالعزيز».

من صفاته أنه لا يحقد على أحد، بل كان العفو هو أسلوبه الأول، حتى أن كثيراً ممن كانوا حوله من المستشارين والعاملين كانوا خصومه في الماضي وانتصر عليهم. وكذلك الكرم من صفاته الأساسية حيث يعطي بجزالة ويتابع أحوال المحتاجين ويكرم من أجاد في عمل. كان يعتني بالناس حتى أنه في الأحوال القاسية قبل اكتشاف النفط بسنوات كثيرة خصص أماكن للضيافة في الرياض لتقديم الخدمة اللائقة لمن يأتي من خارجها للسلام عليه وتقديم احتياجاته. وكان قريباً من الناس يشعر بهم ويتحدث إليهم ويستقبلهم يومياً في مجلسه بقصر الحكم، ويتابع شؤونهم. كان الملك عبدالعزيز ذا شخصية تتمتع برؤية مستقبلية حيث استقدم الخبراء الأجانب للبحث عن الماء والمعادن، وأدخل نظم الاتصالات الحديثة آنذاك مثل البرقية وغيرها، وكذلك السيارات مع أنه واجه مواقف غير مرحّبة بذلك؛ لأن بعض الناس لم يستوعبوها.



مهارة تفكير



ورد في كتاب (الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز) لخير الدين الزركلي البرنامج اليومي للملك عبدالعزيز، الذي كان يحافظ عليه حتى في أسفاره:

«اعتاد أن يستيقظ قبل الفجر بنحو ساعة، فيقرأ سوراً من القرآن الكريم ويتعبد ويتهدج، وكثيراً ما يسمع له نسيج، ويستمر إلى أن يؤذن الفجر، فيصلي الصبح مع (الجماعة) ويُسبِّح ويقرأ ورد الصباح، ويدخل فيضطجع إلى أن تشرق الشمس، وينهض فيغتسل ويلبس ثيابه ويفطر، ثم يخرج إلى المجلس الخاص، فتعرض عليه مهام الحكومة في فترة غير طويلة، يأذن بعدها بالمقابلات الخاصة لكبار الزوار، ثم ينتقل إلى المجلس العام، حيث يدخل كل من يريد مقابلته، ويمكث نحو ساعة، فإذا اقترب وقت الظهر، نهض إلى الغداء، ومنه إلى القصر فيستريح قليلاً، ثم يصلي الظهر جماعة ويعود إلى مجلسه الخاص، فيعرض عليه ما تجدد من الشؤون العامة إلى صلاة العصر، ويجلس بعدها لإخوانه وأولاده وأقاربه وكبار الموظفين، ثم يخرج بسيارته إلى ظاهر المدينة للرياضة، ويعود بعد صلاة المغرب.

وبعد العشاء يجلس في مجلس شبه عام، وهناك يحضر (القارئ) فيتلو فصولاً من كتب مختلفة، وبعد قليل يدخل قارئ الإذاعة العربية، فيتلو ما التقط من محطات الإذاعة الشرقية من متنوع الأخبار، ويأتي بعده قارئ الإذاعات الأجنبية، وقد ترجم أهم ما أذيع، ويتكرر قراء الإذاعات في الضحى، وبعد العصر والهزيع الأول من الليل.

وفي نحو الساعة الرابعة عربية (العاشره زوالية) مساء ينفذ المجلس بنهوض الملك عائداً إلى داخل القصر، بعد أن يتلطف بكلمات يختمها بتحية الجميع: السلام عليكم».

يستخرج الطلبة من النص السابق أهم الفوائد من برنامج الملك عبدالعزيز اليومي.

وكان حليماً مع من خالفه أو رفض استعمال الأدوات الحديثة. أمّا عندما تكون المخاصمة ضد الولاية العامة التي هي لمصلحة الجميع ويكون التعرض للآخرين ولمصالحهم بسوء فإنه يواجههم بكل حزم وقوة.

إن التقديم الذي عمل الملك عبدالعزيز لتحقيقه خطأ فيه في عشرات قليلة من السنين خطأً تستغرق قرناً طويلاً، فقد أعاد إعمار الحرمين الشريفين، وأنشأ مباني جديدة، ومعاهد ومستشفيات، ومد طرقاً، وبنى موانئ وأرصفت، ووفر الماء، ونشر الكهرباء، وعُني بأمور الصحة والتعليم، ونفذ مشروعاً ضخماً لخط سكة حديد الرياض- الدمام، وأصدر الأنظمة الحديثة، وابتعث المواطنين للتدريب والدراسة خارج البلاد.

كانت سياسته الخارجية وعلاقاته الدولية أنموذجاً في الحكمة والنجاح، فقد تمكن من إنقاذ بلاده من المساس بسيادتها، وتعامل مع الدول العظمى مثل بريطانيا وألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية بمبادئ واضحة وأسلوب دبلوماسي صحيح استند فيه إلى ما يحقق المصلحة للبلاد، ونجح في ذلك، وقاد بلاده بكل حكمة وذكاء واستقلال فريد من نوعه في عالم السياسة الدولية، وتجنب الأزمات الدولية، بل استفاد منها لمصلحة بلاده، وأصبحت المملكة ركناً لمواقف الشرف والدعم لقضايا العرب والمسلمين والاستقرار للسلام العالمي.

مهارة بحث



من خلال وسائل البحث المختلفة، يكتب الطلبة بحثاً مصغراً عن اكتشاف النفط في المملكة العربية السعودية.

لذا جاء اختيار المملكة العربية السعودية عضواً مؤسساً لهيئة الأمم المتحدة من بين ٥٠ دولة في العالم دليلاً على حسن سياسته ونجاحها. واليوم تتحقق رؤية الملك عبدالعزيز ونتائج سياسته عندما اختيرت المملكة العربية السعودية ضمن دول مجموعة العشرين.

وفاته:

توفي الملك عبدالعزيز رحمه الله في الطائف في عام ١٣٧٣هـ بعد رحلة طويلة من العمل الوطني المخلص وتأسيسه المملكة العربية السعودية على أسس واضحة ومبادئ قوية وراسخة.

وتولى بعد وفاته الملك سعود بن عبدالعزيز ليكمل بناء المملكة العربية السعودية.

إثراء



مجموعة العشرين:

هو منتدى تأسس سنة ١٩٩٩م بسبب الأزمات المالية في التسعينيات الميلادية. يمثل هذا المنتدى ثلثي التجارة في العالم وأيضاً يمثل أكثر من ٩٠ بالمئة من الناتج العالمي الخام. هدف مجموعة العشرين الجمع الممنهج لدول صناعية ومتقدمة مهمة بغية نقاش قضايا أساسية في الاقتصاد العالمي.





خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

ولد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في مدينة الرياض عام ١٣٥٤هـ، وتلقى تعليمه على أيدي عدد من العلماء والمشايخ، واستفاد من عناية والده المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله- بأبنائه ومتابعتهم شخصياً في الدراسة. التحق بمدرسة الأمراء في الرياض مع إخوانه وتلقى تعليمه الأساسي فيها. واحتفلت مدرسة الأمراء بختمه قراءة القرآن الكريم في عام ١٣٦٤هـ وعُمره نحو عشر سنوات.

نشأته:

نشأ الملك سلمان بن عبدالعزيز في كنف والده الملك عبدالعزيز ووالدته الأميرة حصة بنت أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن تركي السديري التي عُرفت بعنايتها الخاصة بأبنائها من حيث صقل شخصيتهم والحرص على تعليمهم.

شخصيته:

اتسمت شخصية الملك سلمان بن عبدالعزيز بقوة التأثير والحزم، والمثابرة في العمل، والبحث عن المعرفة، والقرب من الناس ومعرفتهم، وتعرُّف أحوالهم وتاريخهم. كما تميَّز بالكرم والإدارة الحاسمة والانضباط الدقيق جداً في مواعيده. ومن جوانب شخصيته ذكاؤه وحكمته في معالجة الأمور حتى أصبح مرجع الأسرة المالكة وحكيمها. وعُرف عنه العناية بالآخرين وزيارتهم في بيوتهم وحُضور مناسباتهم والاطمئنان عليهم وعيادتهم في المستشفى عند حدوث عارض صحي لهم.

إثراء

الحرص على خدمة الوطن:
« لقد قلت يوماً من الأيام: إنني لا أدعو إلى الأعمال البراقة وإنما أدعو إلى الأعمال الحقيقية التي تخدم وطننا ومواطنينا، وتراعي واقعنا، وأن تكون مبنية على أسس صحيحة حتى تشجع رأس المال الوطني ورأس المال الآخر الذي يشاركنا بخبراته على العمل في بلادنا»

سلمان بن عبدالعزيز





خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في شبابه

ومن ميزات شخصيته حسن التخطيط والمتابعة والمساندة الدائمة للأعمال التي يتولى مسؤوليتها.

مسؤولياته:

تولى المسؤوليات الإدارية في سن مبكرة؛ لنجابه وقدرته، إذ بدأ نائباً لأمير منطقة الرياض في عام ١٣٧٣هـ وعُمره لم يتجاوز التسعة عشر عاماً، وكان سنداً لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة. وبعدها بعام واحد أصبح أميراً لمنطقة الرياض، واستمر في إمارة المنطقة مدة تزيد على خمسين عاماً، أصبحت الرياض فيها منطقة حديثة ومتطورة تطوراً تضاهي به مدناً كثيرة في العالم، وفي عام ١٤٣٢هـ أصبح وزيراً للدفاع، ثم ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء في عام ١٤٣٣هـ، وفي عام ١٤٣٦هـ تولى الملك سلمان بن عبدالعزيز الحكم بعد وفاة أخيه الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

أبرز إنجازاته:

شهدت المملكة العربية السعودية إبان السنوات الأربع الأولى من عهده - يحفظه الله - كثيراً من الإنجازات على المستويات الآتية:

المستوى المحلي:

إصلاحات رئيسة للقطاع الإداري الحكومي بتأسيس أجهزة جديدة، وإلغاء أجهزة أخرى، ودمج أجهزة في أخرى؛ لتحقيق الكفاءة. كما شمل الإصلاح تطوير القطاع المالي وآليات القياس والمتابعة والخصخصة والتنسيق، ودعم القطاع الخاص والمنشآت الصغيرة والمتوسطة. كما أصدر عدداً من القرارات لتمكين المرأة السعودية وتهيئة القطاعات لاستيعاب ذلك.

إثراء

«أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوَفِّقَنِي لخدمَةِ شعبِنَا
العَزِيزِ وَتَحْقِيقِ آمَالِهِ، وَأَنْ يَحْفَظَ
لِبِلَادِنَا وَأَمْتِنَا الْأَمْنَ وَالْإِسْتِقْرَارَ، وَأَنْ
يَحْمِيَهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ»

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز





الملك سلمان بن عبدالعزيز يتسلم وسام النيجر



مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بمدينة الرياض

ومن الجوانب الإصلاحية الأخرى محلياً صدور عددٍ من الأنظمة التي تحافظ على البيئة والمجتمع.

المستوى السياسي:

أصبحت السياسة الخارجية في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز فاعلةً ومؤثرةً؛ نتيجةً لمكانتها وإمكاناتها ومبادئها. فقد تحرّك الموقف السعودي لحماية الشرعية اليمنية، ومحاربة الإرهاب والتطرّف، ومساندة الجهود الدولية لدعم الاستقرار في المنطقة العربية.

المستوى الإغاثي:

جاء تأسيس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية تنويحاً للجهود المتواصلة للملك سلمان في خدمة المحتاجين وإغاثتهم منذ بدء حياته العملية.

محبته للتاريخ والتراث:

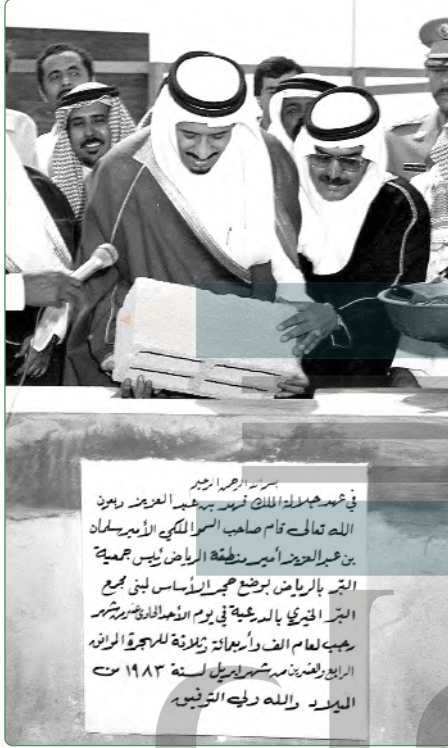
قرأ الملك سلمان التاريخ ووعاه، وحاكى في ذلك والده المؤسس رحمه الله، وأصبح متابعاً ومدرّكاً لقضايا وجوانبه، وألّم بتاريخ الدول والأسر والقبائل. ولقد ذكر عدة مرات أن أحب ما لديه عندما يتجه إلى القراءة في برنامجه اليومي أن يقرأ موضوعاً في التاريخ. ونتيجةً لقراءته الواسعة والمتواصلة أصبح لديه مكتبة خاصة مميزة في موضوعاتها ومحتوياتها. وتبرز نتائج عناية الملك سلمان بن عبدالعزيز بالتاريخ والتراث في دعمه الكبير لدارة الملك

مهارة بحث

يدخل الطلبة على الموقع الإلكتروني لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ويتعرفون على الأعمال والخدمات التي يقدمها المركز، والإحصائيات المختلفة لأعمال المركز.



www.ksrelief.org



الملك سلمان بن عبدالعزيز يضع حجر الأساس
لمبنى مجمع البر الخيري بالدرعية



مبايعة الملك سلمان بن عبدالعزيز
عام ١٤٣٦هـ

عبدالعزیز التي أصبح رئيساً لمجلس إدارتها منذ عام ١٤١٧هـ، وشهدت نتيجةً لذلك تطوراً كبيراً حتى أصبحت اليوم من المؤسسات الوطنية الرائدة في تحقيق أهدافها.

ومن أبرز إنجازاتها مبادرته المعروفة بالاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية في عام ١٤١٩هـ، حيث جرى ذلك في مناسبة وطنية شاملة لجميع أنحاء الوطن، وكان من أبرز نتائجها إحياء التاريخ الوطني وإثراء المحتوى التاريخي الوطني بالدراسات والبحوث. وكذلك إنشاء مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في حي المربع بالرياض، الذي يحتوي على مقرّ دار الملك عبدالعزيز والمتحف الوطني وفرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.

ومن جوانب عنايته بالمعرفة والثقافة إسهامه المباشر في إنشاء مكتبة الملك فهد الوطنية عندما وجّه بتطوير مبادرة احتفاء أهالي منطقة الرياض بتولي الملك فهد بن عبدالعزيز الحكم إلى إنشاء المكتبة؛ لحرص الملك سلمان - يحفظه الله - على تأسيس هذه المؤسسة الوطنية المهمة في المملكة العربية السعودية.

ومبادرة مماثلة طوّرها الملك سلمان تمثلت في إنشاء جامعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز من خلال عمل خيري اشترك فيه أهالي مدينة الرياض للاحتفاء بعودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز من رحلته العلاجية.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقبل
الملك سلمان بن عبدالعزيز وسام فلسطين

الأعمال الإنسانية:

عُرف عن الملك سلمان عنايته الخاصة بالأعمال الإنسانية وأولويتها في برامجه وخطته. فقد اعتنى ببرامج رعاية الأيتام والمعوقين، ومرضى الفشل الكلوي، وزراعة الأعضاء، وجمعيات البر.

ومن الهيئات والجمعيات التي رأس مجالس إدارتها وأشرف عليها عندما كان أميراً لمنطقة الرياض: مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة بالرياض، وجمعية البر بالرياض، ولجنة

أصدقاء المرضى بمنطقة الرياض، والجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض، وجمعية رعاية مرضى الفشل الكلوي بمنطقة الرياض، وجمعية الأمير فهد بن سلمان لأمراض الكلى، ومشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج.

ولأن من صفاته محبة الخير للجميع؛ خصص جزءاً كبيراً من حياته لمساعدة المسلمين في كل مكان من طريق لجان جمع التبرعات وبرامج إغاثة مختلفة، مثل: رئاسته لجنة التبرع لمنكوبي السويس عام ١٣٧٥هـ، واللجنة الرئيسة لجمع التبرعات للجزائر عام ١٣٧٥هـ، واللجنة الشعبية لمساعدة أسر شهداء الأردن عام ١٣٨٧هـ، واللجنة الشعبية لمساعدة الفلسطينيين عام ١٣٨٧هـ، واللجنة الشعبية لإغاثة منكوبي باكستان عام ١٣٩٣هـ. واللجنة الشعبية لدعم المجهود في مصر وسوريا في أعقاب اندلاع حرب ١٣٩٣هـ مع العدو الصهيوني، والهيئة العامة لاستقبال التبرعات للأفغان عام ١٤٠٠هـ، واللجنة المحلية لإغاثة متضرري السيول في السودان عام ١٤٠٨هـ، واللجنة المحلية لجمع التبرعات لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عام ١٤٠٩هـ، واللجنة المحلية لتقديم العون والإيواء والمساعدة للكويتيين على إثر الغزو العراقي لدولة الكويت عام ١٤١٠هـ، واللجنة المحلية لتلقي التبرعات للمتضررين من الفيضانات في بنجلادش عام ١٤١١هـ، والهيئة العليا لجمع التبرعات للبوسنة والهرسك عام ١٤١٢هـ، والهيئة العليا لجمع التبرعات لمتضرري الزلزال في مصر عام ١٤١٢هـ، واللجنة العليا لجمع التبرعات لانتفاضة القدس بمنطقة الرياض عام ١٤٢١هـ.



التطوير:



الملك سلمان يرأس اجتماع هيئة تطوير مدينة الرياض



الوسام الذهبي لجمهورية البوسنة والهرسك

أصبحت الرياض اليوم - مدينةً ومنطقةً- أنموذجاً ناجحاً للتطوير والإنجاز برعاية ومتابعة خاصة من لدن الملك سلمان بن عبدالعزيز؛ فلقد نظر إلى الرياض بعيون المستقبل فبهر الجميع بما آلت إليه الأمور اليوم. وسار في التطوير على نهج مدروس ومنظم، وبنى مؤسسات لتحقيق ذلك حتى أصبحت نماذج ناجحة ومميزة في الإدارة والتنفيذ. فمنهجية تطوير مدينة الرياض - والآن هيئة تطوير بوابة الدرعية - تقفان بكل شموخ معالم شاهدة على شخصية الملك سلمان الثاقبة والواعية بأهمية البناء والتطوير. فعند رئاسته لهيئة تطوير مدينة الرياض مدةً تصل إلى نحو الأربعين عاماً نُفِذت برامج إنشائية وُبنى تحتية كبيرة جداً، ومشروعات عملاقة في الرياض، حتى أصبحت الهيئة أنموذجاً يحتذى به في التخطيط والدراسة والتنفيذ.

التقدير العالمي والمحلي:

حظي الملك سلمان نتيجةً لجهوده وأعماله المختلفة بتقدير محلي وإقليمي وعالمي. فقد حصل على وشاح العاصفة ووسامها في عام ١٣٨٩هـ؛ تقديرًا من حركة فتح الفلسطينية لجهوده في دعم الفلسطينيين، ووسام مرور ألفي عام على إنشاء مدينة باريس من الرئيس جاك شيراك في باريس عام ١٤٠٥هـ، ووسام الكفاءة الفكرية من ملك المغرب الحسن الثاني في الدار البيضاء في عام ١٤٠٩هـ، ووسام البوسنة والهرسك الذهبي لدعمه وجهوده في قضية البوسنة والهرسك من الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش في عام ١٤١٧هـ، ودرع الأمم المتحدة لتقليل آثار الفقر في العالم عام ١٤١٨هـ، ووسام القدس من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في عام ١٤١٩هـ، وأوسمة رفيعة أخرى من عدد من الدول.



تقويم الوحدة السادسة



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

١ يناقش الطلبة دور الإمام محمد بن سعود في تأسيس الدولة السعودية الأولى.

تولى تأمين طرق التجارة التي تمر بالدرعية فأدى ذلك إلى ازدهار الحركة التجارية وزيادة النشاط في المنطقة كما وثق العلاقة بالقبائل والبلدات المجاورة للقضاء على الخلافات وعلى فقدان الاستقرار

٢ يعلّل الطلبة انتهاج الإمام تركي بن عبدالله التخطيط لإعادة تأسيس الدولة السعودية في دورها الثاني.

قام بطرد الغزاة وحامياتهم المدججة بالأسلحة والرجال والعتاد لذا استند في تخطيطه إلى استخراجيه الاختباء مدة من الزمن عن إطار العدو حيث أختار أحد الكهوف في جبل طويق الأشم في جنوب مدينة الرياض

٣ أصبحت المملكة العربية السعودية عضواً مؤسساً لهيئة الأمم المتحدة؛ نتيجة لسياسة الملك عبدالعزيز وجهوده، يبرهن الطلبة على صحة هذه العبارة.

جاء اختيار العربية السعودية عضواً مؤسساً لهيئة الأمم المتحدة من بين ٥٠ دولة في العالم دليلاً على حسن سياسته ونجاحها واليوم تتحقق رؤية الملك عبد العزيز ونتائج سياسته عندما اختيرت للمملكة العربية السعودية ضمن دول مجموعة العشرين

٤ عُرف عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -يحفظه الله- حبه للقراءة والاطلاع وخصوصاً في كتب التاريخ والتراث، ما أبرز نتائج ذلك على المشروعات الثقافية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟

دعمه الكبير لإدارة الملك

أحياء التاريخ الوطني بالدراسات والبحوث وكذلك إنشاء مركز الملك عبد العزيز والمتحف التاريخي بحي المربع بالرياض الذي يحتوي على مقر إدارة الملك عبد العزيز والمتحف الوطني وفرع الوطني وفرع مكتبة عبد العزيز العامة



تقويم الوحدة السادسة

٥ يصف الطلبة من خلال ما تعلموه أبرز سمات شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز -يحفظه الله:-

١- الذكاء

٢- الحكمة

٣- الدقة

٤- عمل الخير

٥- حب الناس له

٦- بره بوالديه

٦ يستنتج الطلبة من خلال ما تعلموه عن الشخصيات التاريخية السعودية في هذه الوحدة أبرز السمات التي يشتركون فيها:

يترك للطالب

٧ يعود الطلبة إلى كلمات الملوك وولي العهد ويستخرجون منها مايدل على التأسيس:

يترك للطالب

